

# المجلس (5) | منظومة أصول الفقه وقواعده | الشيخ خالد بن علي المشيخ | #دروس\_الشيخ\_المشيخ

خالد المشيخ

وكل حكم وكل حكم فلعله تبع ان وجدت يوجد والا يمتنع. هذه قاعدة فقهية ايضا الحكم يدور مع علته وجودا وعدما والعللة هي وصف صالح بترتيب الحكم ما الحكم المقصود به الحكم الشرعي؟ هذه هذه القاعدة الحكم يدور مع التي وجودا وعدما - [00:00:00](#)

تنقسم ثلاث اقسام لم تنقسم ثلاث اقسام القسم الاول القسم الاول ان تكون العلة منصوصة فاذا كانت العلة منصوصة فالحكم يدور مع علته وجودا وعدما مثال ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناجى اثنان - [00:00:28](#)

دون الثالث من اجل ان ذلك يحزنه ما هي العلة الحزن فاذا وجد الحزن ها يمنع اذا لم يجد الحزن لا بأس مثال ذلك تناجى صبيان دون رجل كبير ها؟ يمنعان ولا ما يمنعان - [00:00:48](#)

ما يمنع لانه ما يهمه كلام اه الصبيان مع انه وجد التناجى والنبي نهى عن التناجى طيب تكلم رجلان جهرا بلغة اجنبية عن ثالث تكلم رجلان ما تناجوا لا اتكلم لكن تكلموا بلغة لا يفهمها - [00:01:11](#)

يمنعان او لا يمنعان مع انه ما في تناجى لكن وجدت العلة وهي الحزن. فنقول الحزن يقول الحكم يدور مع علته وجودا وعدما طيب القسم الثاني ان تكون العلة مستنبطة لكنه - [00:01:31](#)

استنباط صحيح الحكم يدور محلي وجودا وعدما مثال ذلك حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافع ما هي العلة التشويش طيب هذا رجل شعبان وجاء الطعام - [00:01:48](#)

يصلي او لا يصلي ها يصلي لان ما في تشويش طيب لم يأتي الطعام وفي في الاماكن ضجيج يصلي او لا يصلي لا يصلي التشويش موجود مع انه تخلف الطعام لا صلاة بحار الطعام لكن لما وجد ما يشوش غير الطعام نقول الحكم يدور مع علته. القسم الثالث - [00:02:07](#)

ان تكون العلة مستنبطة لكنها بعيدة ضعيفة فهذا الحكم لا يدور معها. يقول لا يدور معها من امثلة ذلك نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة وابي سعيد - [00:02:32](#)

الذهب بالذهب والفضة بالفضة الحنفية والحنابلة يقولون العلة الربا في الذهب والفضة هي الوزن وعلى هذا يجرون الربا في كل الموزونات في الحديد في الصفر في النحاس لكن هذه العلة ضعيفة - [00:02:47](#)

عندهم اذا تبادل عندما تبادل ذهب حديد بحديد لابد ان يكون يدا بيد مثلا بالمثل لوجود العلة وهي الوزن لكن الصحيح ان العلة الثمانية وليست الوزن. وعلى هذا لا يجري الربا عندما تبادر حديثا بحديد او رصاصا برصاص ونحو ذلك. لان العلة هنا ضعيفة - [00:03:04](#)

ويدل على ضعفها كما ذكر ابن القيم رحمه الله تعالى اننا لو قلنا بان العلة هي الوزن ادى ذلك الى سد باب السلام في الموزونات والنبي وسلم في الموزونات من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم - [00:03:26](#)

السنة في في الوزن تعطيه ذهب وتأخذ حديد بعد شهر او شهرين هذا اجازه الشارع. لو قلنا العلة الوزن لابد ان يكون يدا بيده. لان اذا اختلف اذا اتحد في العلة واختلف الجنس الربوي لا بد ان يكون يدا بيد - [00:03:44](#)

نعم فتلخص ان هذه العلة هذه القاعدة تنقسم لهذه الاقسام الثلاثة نعم - [00:04:01](#)